

المدير :
عبد الله كنون

العدد 489 - السنة 21

20 جمادى الاولى عام 1405

15 فبراير 1985

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد : 1 درهم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
همن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

كل دين عند الله الا دين الاسلام باطل

للاستاذ

المختار الخماري

ليلها كنهها لا يزيغ عنها الا
هالك وكتب الله النصر له ولامته
في مواطن كثيرة وجعل اليأس
لكل غادر ومشرى يقف في وجهه
صلى عليه وسلم فقال تعال اليوم
يشس الذين من بينكم فلا
تغشوم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديناً .

ان العقيدة الاسلامية التي
غرسها الاسلام في نفوس اصحابه
جعلتهم يخاصون في الحق اقرب
الناس اليهم ويوادون في الله
ابعد الخلق عنهم فلا تساهل مع
قريب أو حبيب في حد من
حدود الله (يا ايها الذين آمنوا لا
تتخذوا "بأصنامكم اولياء")
ان استحبوا الكفر على الايمان
ومن يتولهم منهم فالا تلك هم
الظالمون) فلا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق فهذه أم حبيبة زوج
الرسول عليه الصلاة والسلام تمنع
أباها المشرك حق الجلوس على
فراش الرسول وتقول له مفاضة
انه فراش رسول الله ونك مشرك
نجس ولهذا تأتي عقيدة الاسلام
على اصحابها أي لون من ألوان
المساواة مهما كان الثمن غاليا
والعرض سخيا فهذا قرينه تقترح
على رسول الله أن يعبد "الهة"
شعرا لتعبد هي الالهة شعرا آخر
فهرد عليهم محمد صلى الله عليه
وسلم بالقبول الفصل من رب
العالمين (قل يا ايها الكافرون لا
أعبد ما تعبدون ولا أتم عبدون
ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا
أتم عابدون ما أعبد لهم دينكم
ولاي دين) وجاء "عقبة بن ربيعة"
يعرض على الرسول عليه الصلاة
والسلام العروض السخية . يعرض
عليه المال والسلطان على أن
يترك هذا الامر ويتغلى عن
الاسلام فقال ردا عليهم ما جئكم
بما جئكم به أطالب أموالكم
ولا أفرق فيكم ولا الملك عليكم
ولكن الله بعثني اليكم رسولا
وأزل علي كتابا وأمرني أن
أكون لكم بشيرا ونذيرا فان

الدول المسلمة يد المعونة وهم
يرون بأعينهم ويسمعون بأذانهم
ما يفعله الاتحاد بالمسلمين بينما
يصرفون في الملاهي الليلية ونهما
حرمة الله ما او صرفون في السلام
والجهاد لطهروا الارض من الشرك
واللحاد فهل يحمل بالمسلمين أن
يقتاربوا أو يتعدوا مع المسيحية
في أوروبا وأمريكا التي جعلت
من مبادئها غش الطرف عن
معاربة الزنى والتحلل الخلقي
وأمارات الفوضى الجنسية لاصح
لها وأيضا كيف يحمل بالمسلمين
وكيف يتصور التقارب الاسلامي
المسيحي ورجال الكنيسة فضلا
عن المدنيين يجمعون بأنفسهم
التبرعات وارسالها الى اسرائيل
ليشدوا أزرها في عدوانها على
المسلمين وتنكلمها باللاجئين
وبالجملة فان حماسة المسيحية
الغريبة لم تكن أقل بل هي أشد
من من حماسة الشيوعية الملاحدة
في النزاع فلسطين من العرب
والمسلمين وطرح منها وتسليمها
غنومة باردة للصهيونيين الذين
وقفوا في وجه كل مسلم يريد
العودة الى أرضه ووطنه المنصوب
وصلاته في مساجد الله وتعظيم
حرماته لان البشرية لا يمكن لها
أن تعيش بدون دين يعلمها أن
لها ربا يجب أن تعبد وأن لها
آخرة يجب أن تستمع لها وقد
اصطفى الله رسول الاسلام سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وحلفه
تكميلا حاسما أن ينهض بهذا
العبد "فوسى وعيسى وغيرهما
من الانبياء" والرسول عليهم قاءوا
بواجبهم فأدوا رسالتهم جهده
استطاعتهم لم أسلموا الزمام الى
خاتم الانبياء والرسول سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام الذي أعلن
في خطبته الدستورية في جبل
عرفة انه أقام شرع الله في الارض
وأصبح واضحا كاللحمة البيضاء

انه من المباهي المسلم بها
أنه لا يسوغ أبدا لدين مما أن
يسخره الاتحاد في محاربة دين
آخر ولهذا فان ما يسمج أو يقرأ
في الصحف في الايام الاخيرة من
ضرورة اتحاد المسيحية والاسلام
لكفافة المبادي الهدامة لا يتفق
مع مبادي الاسلام وكل صيحة
تنادي بذلك تعد صيحة مريبة في
أساسها وفتائنها وقد انعقدت في
هذا الصدد مؤتمرات خرج أعضاؤها
بنتائج سلبية لم يبارك الله فيها
لان الاسلام منه أربعة عشر قرنا
أخذ على من سبقه من الاديان
انه يومئذ بهم ويكفرون به قال
تعالى هاتم أولا تجوبنهم ولا
يحبونكم وتوكلون بالكتاب كله
واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا
عضوا عليهم الانامل من الفهظ
لان رأي الاسلام في نبي الله
عيسى أشرف من رأي اليهودية
التي تتعلق لهما المسيحية الان
على حساب المسلمين وتظاهر
الالحاد معها على حرب الاسلام
والمسلمين وان الاسلام أيضا
يحترم نبي الله موسى عليه السلام
في التوراة التي أنزلت عليه فلو
قدر لموسى عليه السلام أن يقوم
الان لانكر على اليهودية صلته
به ولو نزل عيسى عليه السلام
اليوم لحارب الفسق والفجور
والظلم في أوروبا المسيحية قبل
أي مكان آخر فلو تقارب
المسلمون أو حاولوا أن يتقاربوا
الى المسيحية واتحدوا معها لمكافحة
المباهي الهدامة كالشيوعية مثلا
فانه لا يعزب عن ذهن المسلمين
أن الاسلام الذي خرج من
محرف الهجوم الصليبي قديما
لن يعز عليه التخلص من برائث
الشيوعية الشرقية والرأسمالية
الغريبة دون تعاليف مكذوب مع
من لا يروعون في مومن الا ولا
ذمة وهم المسلمون يحاربون في
أفغانستان أكبر دولة شيوعية
في العالم معتمدين على القوي
المعينة على خبز من الشمبر
وجرة من ماء دون أن تعد له

من احق بالضغط

علق ديفيد وانكنز اللائب العمالي السابق ورئيس
مجلس تطوير التفاهم البريطاني العربي على تراجع
الدول الاوربية عن بهان البندقية الذي كان أبعد
الحق العربي في فلسطين، بأن ذلك كان نهضة ضغط
الولايات المتحدة الامريكية واللوبي الصهيوني على
تلك الدول . وحرى بنا أن نقول ان الموقف العربي
المتخاذل هو المسؤول الاول والاخير عن ذلك التراجع .
فالدول الاوربية وعلى رأسها بريطانيا المسؤولة عن
تأسيس انشاء الدولة الصهيونية وزرعها في الوطن العربي
لن تعمل على نصرة الحق الفلسطيني حبا بسواد أعين
العرب الذين استسلموا للامر الواقع ولم يبق لديهم
الا البحث عن الحل السلمي ومناشدة الدول العظمى
اعانتها على تنفيذه ، ولذلك قال الرئيس ريفان
للملك فهد ان على العرب ان يتفاوضوا مع اسرائيل
في حل أزمة الشرق الاوسط بما فيه مصلحة الطرفين
وتحقيق السلام في المنطقة .

وهذا هو الجواب الطبيعي للمناشدة ولكن هل أفاد
الاستسلام ومفاوضة اسرائيل الرئيس السادات شيئا ؟
نقد أجاب ديفيد وانكنز عن هذا السؤال ضمنا
ومستبقا بعد نأسفه على خضوع بلده لضغوط اللوبي
الصهيوني وتمنيه ان تتخذ بريطانيا موقفا عادلا من القضية
الفلسطينية وتكون قدوة لبقية الدول الاوربية ، فقال:
واني أومل في اتخاذ موقف عربي أكثر حزما في
التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية يعني ان
يسلك العرب الطريق الذي تسلكه اسرائيل في الضغط
على مؤيديها ضغطا فعالا بالغ الاثر يتعدى الولايات
المتحدة الامريكية الى الدول الاوربية مباشرة او
بواسطة لاسمها وهم يملكون من اسباب الضغط ما
لا تملك اسرائيل ولو قليلا منه ، ويصالح هذه الدول
في البلاد العربية ليس لاسرائيل منها ولا عشرة في
المئة ، فهي كما يعرف الجميع تدين بوجودها أصلا
لبريطانيا وبدايمها للولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى
غربية وشرقية وما شأنها الا كشأن الآلهة الباطلة
التي تقول بلسان حالها المومنين بها : (اعيدوني
وارزقوني) لكن ويا للأسف أين هي الدول العربية
التي تضغط وتتحدث من مركز القوة ومنهم من
ضاق بوسيلة الضغط الوحيدة التي بقيت في الميدان
وهي منظمة التحرير الفلسطينية فحاول نمزيقها والتقرب
بذلك للعدو ومؤيديه ، بدلي ان يؤيدها ويقف في صفها
ويضغط بها على العدو المشترك ويجعله يطلب من
الدول العظمى الضغط على العرب والتدخل لديهم
لايجاد حل لازمته لا العكس والامر لله

ماساة اخرى من مآسى انحطاط الاخلاق ماهى الحقائق الخفية وراء جريمة القاهرة؟

الاستاذ
محمد الغريسي

كانت صحيفة «الشرق الأوسط» قد نشرت خبراً من القاهرة مفاده ان القائمة بأعمال بيت الملحن المصري «بلخ حمدي» عثرت وهي تتعمد حجرات الشقة على ثياب سيدة باحدى تلك الحجرات ثم لفت نظرها ان نافذة تلك الحجرة كانت مفتوحة على خلاف العادة ولا تطلعت منها الى حديقة المنزل فاجأتها جثة امرأة ملقاة بارضها وهي مجردة تماماً من ثيابها فاسرعت تبليغ الملحن بالخبر فأتصل بدوره باحدى الشخصيات السامية التي نابت عنه في ابلاغ رجال المباحث بالجور المفع وعند استنطاقه اخبر ان جماعة من اصدقائه المغاربة كانت تسهر في بيته ومن جملةهم الضحية التي اكد انه لم تسبق له معرفة بها وأنه شعر بالتعب في وقت متأخر من الليل فذهب الى حجرة نومه وترك الضيوف يتابعون سهرهم وفي الصباح الباكر فاجأته مضيقته بالحادث كما رواه لهم فامرت النيابة بالافراج عنه دون ضمان وبعد نحو الاسبوع عادت الصحيفة المذكورة لتتشر خبراً آخر في الموضوع مفاده ان القضاء بعد نشر الجثة ووجود ما بها من الرضوض والكسور مع بعض آثار الخمر الذي اكتشف في دمها عند تحليله ثبت لديه ان موت الضحية كان انتحاراً وضافت الصحيفة تصريحاً للملحن جاء فيه بعد النطق بالحكم ببرائته ان فرحة لا يوصف وأنه يطالب من جمهوره الا يسي الظن به ويظلمه ويغير نظره اليه؟ وبقي الغموض يحيط بالقضية حتى طلعت عليها جريدة «العلم» الصحيفة المصرية الوحيدة التي تعرضت للقضية بجد فيما اظن موضحة بعض نقطه الغامضة التي منها ان الضحية كانت

برفقة ثري سعودي وأنه فر على اثر اكتشاف الحادث ولم تغفل الصحيفة الاشارة الى ما يجري في بيت هذا الملحن من الوقائع المخزية . ثم جاءت مجلة (الوطن العربي) بتاريخ 11-1-1985 باستطلاع وضعت فيه النقط على الحروف وعلى الاخص الدور الذي لعبه القضاء فيها مع صورة مكبرة للضحية وهي تبسم وفي يدها عقد ثمين ولاهية ما جاء في هذا الاستطلاع انقل لاولئك الذين لم يطلعوا عليه والذين يهمهم ما يجري في هذه البلاد من المخازي والمكرات الفقرات التالية :

علمت الوطن العربي : ان النائب العام المصري اصدر تعليماته الى مختلف أجهزة الادارة المصرية بمنح شرطي جديد في حادثة الحسنا المغربية التي كتشفت جثتها في حديقة منزل الملحن المصري بلخ حمدي . ا. سبب المنع يزيد الامر تعقيداً وهو احتراق افلام المايينة الارلى في مختبر البحث الجنائي وقد رفضت النيابة تقرير الطبيب الشرعي لانه «غير موثق» وبدوره ترك للنيابة اتخاذ القرار . ثم تضيف المجلة بالرغم من منح المشر حول تصورات الاحداث فقد تسرب الخبر الى الشارع المصري بسرعة ويميل الرأي العام ان العملية كلها تمت بفعل فاعل بدأت من موت سميرة الملهاني حتى احتراق افلام المايينة مروراً بهروب الثري السعودي وعائلة التازي المغربية

ثم تضيف ان ناطقا باسم عائلة سميرة قال ان عائلة التازي قد دلت بموت سميرة قبل مفادرة القاهرة بدليل تغيير اتجاه سفرهم الى المملكة

العربية السعودية وانهم من هناك اتصلوا بالعائلة عارضين دفع تكاليف نقل جثتها فرفضت واب عائلة التازي تحاول التوسط ببعض الاشقاء السعوديين في مسألة هودتهم الى المغرب ولكن الامر خرج من ايدي الجميع حيث ان ارفع المستويات في المغرب يولي القضية اهتماماً خاصاً كما ان القضاء والنيابة والامن المغربي تطلب عائلة التازي للتحقيق وتطلب ايضاً الثري السعودي وذلك ان الطب الشرعي المغربي اخرج جثة سميرة من القبر وقاموا بتفريجها واثبت انه ليس هناك اية كسور من جراء سقوط او اسقاط وان الضحية قتلت اولاً ثم نقلت الى الحديقة . ومن جهة اخرى تقول المجلة تؤكد اسرة سميرة ان الثري السعودي الذي يبحث عنه الانتربول بناءً على طلب الشرطة المغربية والمصرية قد اتصل بها من مكان يرجع انه تركها عارضا نوعياً ماها فقول من الاسرة بالرفض .

1. مجلة كل العرب بتاريخ 1-9-1985 فقد اضافت حقائق اخرى نذكر منها ان البحث الجنائي كشف ان بعض ثياب القتيلة الداخلة كانت متناثرة في الغرفة واختفت فيما بعد كما اختفت معها عدة اوراق كليلكس قد افترض انها قد تساعد في التحقيق وان البحث الجنائي اكتشف وجود آثار دماء على القموساخات وكدمات زرقاء بالذراع، وأنه اذا كان الامر انتحاراً فكيف ظهر ذلك وان الضحية كانت من الذين يميلون على الحياة بكثير من الشراهة وانها كانت في السهرة ترقص على انغام الموسيقى من ثم قامت بوضعية ستريبرز مما يعيد امر الانتحار وأنه لو كان الامر انتحاراً فلماذا سافر جميع من كان في السهرة قبل ابلاغ المباحث بشهادتهم؟ وان ما يدعيه الملحن من انه

فاسأوا اهل الذعر

هل تحتلم المرأة

الاستاذ محمد المرباط الترغبي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها السيد السائل : هل المرأة تحتلم مثل الرجل ، وهل يجب عليها الغسل ام لا عندما تستيقظ ، والتمس الاخ ارشاده .

والهكم الجواب : إن إذا احتلمت ، أعليها غسل؟ المرأة تحتلم كما تحتلم الرجل ، وإنها يجب عليها الغسل عندما تستيقظ إن خرج منها الماء فإن لم يخرج منها شيء فلا غسل عليها ، فمن عائشة رضي الله عنها ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المرأة تدرى في ملأها ما يرى الرجل هل عليها من غسل ؟ فقال نعم إذا رأت الماء ، قالت عائشة : فقلت لها : تربت يداك : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعها . واذا علا ماء الرجل اشبه الولد اخواله ، واذا علا ماء الرجل ماها اشبه الولد اعمامه . اخرج الامام مسلم بهذا اللفظ ، ومالك وبنو داود والنسائي . ومعنى قول عائشة تربت يداك : التمجج والانكار عليها دون الدعاء . وعن عائشة رضي الله عنها : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن احتلام الرجل؟ فقالت لم سليم : وكذا المرأة

لم تسبق له معرفة بالضحية كذبه شهوده ان الذي رآها معه في سهرات أخرى وأنه وهذا هو الاهم كان يوجد في السهرة ثري سعودي من اصدقاء بلخ حمدي المقربين جداً وأن هذا انثري مشهور بقسارته مع النساء وقد شوهد وهو يحرق يدسيدة بسجارته ويمتدي على اخرى بالضرب فلماذا كتم الملحن اسمه ولم يشر اليه عند التحقيق؟ ثم اخافت صحيفة «العلم»

(يتبع)

في رحاب القرآن

== بدائع السماء ==

الليل والنهار

قال تعالى: (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون). والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم.

والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون) يس:

تدور الأرض على محورها مرة كل (24) ساعة من الغرب إلى الشرق، فيحدث من جراء ذلك الليل والنهار إذ تغمر الشمس بأشعتها نصف الكرة الأرضية المقابل لها فيكون فيه نهاراً، أما القسم الآخر فيكون مظلاماً ويكون فيه الليل.

وتقوم الأرض بدورة ثانية ولكن حول الشمس بمدة (365) و (5) ساعات و (48) دقيقة و (50) ثانية، فيحدث بسبب ذلك الفصول الأربعة والأرض بدورها السنوية تعرض مرة نصفها الشمالي لاشعة الشمس وأخرى نصفها الجنوبي، ويختلف الليل والنهار طولاً وقصراً.

وقد قسم الفلكيون الدائرة الكسوفية إلى (12) تسماً طول كل منها (30) درجة، وسمى كل قسم باسم البرج الذي تقع فيه المجموعة وهذه البروج هي:

(1) الحمل: 21 مارس الاعتدال الربيعي.

للاستاذ
أحمد السكتاني

(2) الثور: 20 إبريل
(3) الجوزاء: 21 ماي
(4) السرطان: 22 يونيو.

الانقلاب الصيفي.
(5) الأسد: 23 يوليو
(6) المذراء: 23 غشت.
(7) الميزان: 23 شتنبر -
الاعتدال الخريفي.

(8) العقرب: 24 أكتوبر
(9) القوس: 22 نونبر
(10) الجدي: 22 دجنبر -
الانقلاب الشتوي.

(11) الدلو: 20 يناير
(12) الحوت: 19 فبراير
ويقابل كل برج منازل سبعة: للحمل والثور والجوزاء السرطان والبطين والثريا والدبران والهقمة والمهنة

والذراع، والسرطان والأسد والمذراء (السنبلة): النقرة والطرف والجبهة والخرتان والصرفة والعواء والسماك، والميزان والقرب والقوس الغفر والزبانان والاكابل والقلب والشرة والنعام والبلدة والجدي والدلو والحوت سعد الذابح وسعد بلع وسعد السمود وسعد الاخبية والفرغ المقدم والفرغ المؤخر وبطن الحوت. (فاذا كانت الشمس في منزل، أهل الهلال بالمنزل الذي بعده وكان الفجر بمنزلة من قبله فاذا كانت الشمس بالثريا كان الفجر بالسرطان وأهل الهلال بالدبران، ثم يكون له

في كل ليلة منزلة وقد قطعت الشمس منزلتين فيقطعهن ثم يطام في المنزلة التي بعد منزلة الشمس (ذلك تقدير العزيز العليم) القرطبي ج: 15، ص: 32. ولقد اختلفت آراء المفسرين في المراد بقوله تعالى (والشمس تجري لمستقرها) فقيل: إن الشمس إذا غربت دخلت محراباً تحت العرش تسبح الله حتى تصبح فاذا أصبحت استعفت ربها من الخروج فيقول لها الرب ولم ذلك

قالت اني اذا خرجت عبت من دونك فيقول الرب تبارك وتعالى: اخرجي فليس عليك من ذلك شيء. سأبعت اليهم جهنم مع سبعين ألف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها. وهذا من الاسرائيليات التي أقدمت في القرآن الكريم، وأرى أن المراد هو: أن الشمس تجري إلى أبعاد منازلها في الغروب ثم ترجع إلى أدنى منازلها، فمستقرها يعني بلوغها الموضع الذي لا تتجاوزه بل ترجع منه، وقد قرأ عبد الله بن مسعود (والشمس تجري لا مستقر لها) وهذا لا يتفق والواقع، إذ لكل شيء بداية ونهاية، فالشمس منذ أن خلقها الله تعالى وهي ذائبة الجريبات من المشرق إلى المغرب، ثم من المغرب إلى المشرق، وأمل هذا هو المراد بقوله تعالى: (فلا أقسم برب المشارق

(البقية في صفحة 7)

انطباعات عن حج عام 1404

أعدها الأستاذ عبد القادر رفهي العلوي

الحلقة الرابعة:

النشاط الاعلامي

وفضلاً عن هذا ينظم لقاءات هامة مع مختلف الشخصيات التي تفد إلى الحج فيعرف العالم من خلال ذلك آراء المجتمع الاسلامي في كل مكان وذلك من المذاهب التي ذكرها الله في قوله (واشهدوا

منافع لهم).

الاعلام المغربي
إذا كان الاسلام عنواناً على ما وصلت إليه الأمة من حضارة ورقى وهو مرآة ثمكس عليها الصورة الحقيقية للوطن فإن الاعلام عندنا وبما للأسف - لم يكن هذه السنة بالأخص - في المستوى اللائق فهو غير متواجد إذ الجانب التلفزيوني توقف العمل بأجهزته بمجرد وصوله بدموى أن الالة معطلة وبذلك لم يستطع أن يسافر الركب كغيره وينقل لامتنا صورة مختارة مما وبشعور أجهزتنا.

ولم نستطع الاذاعة ان تتحرك على مستوى الاتصالات مع مختلف الاتجاهات خصوصاً وقد كانت فرصة التعريف بحالنا الاجتماعية والسياسية وتدافع عن اتحادنا العربي، الانريقي.

وعلى أي شأن الواجب يفرض أن نكون في مستوى ما نطمح اليه ولا نرى استقبالا وجوداً حقيقياً ونشيطاً لأجهزتنا الاعلامية تلفزتنا واذاعتها. وان الغيرة الوطنية تجعل الانسان يتعرق حسرة واسى عندما يجد كل الاجهزة الاعلامية في البلدان الاسلامية عربية او غير عربية تتحرك لتسجيل وتصوير وتلقيل الجديد عن المشاعر والحرم المكي والحرم النبوي وتسعى للتعريف بنفسها ودوائها في مؤتمر كهذا فتأخ في الفرصة الذوي الهم ان يخدموا دينهم ووطنهم وان يظهرها بالمظهر المشرف لا ان يتحضرها (البقية في صفحة 7)

ولوسائل الاعلام دور بالغ في موسم الحج إذ تنشط وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية كل اطرها واجهزتها لتقريب مناسك الحج من العموم فتعقد كل الموظفين من الرياض وجدة من الاذاعة والتلفزة والصحافة ليقوم الجميع بدوره في خدمة ضيوف الرحمان تبعاً لتوجيهات وزيرها المقتدر الأستاذ علي حسن الشاعر وأمر خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز:

وبصرف النظر عن البرامج الدينية والتوجيهات واللقاءات التي تقدمها التلفزة السعودية فإنها وجدت قناة ثانية للتلفزيون عملت على نقل البرنامج باللغات الفرنسية والانجليزية وغيرها وهذه القناة اسندت مسؤوليتها لشباب يعمل على تطويرها بشكل فعال وحرص شديد على اغنائها بمختلف الانشطة الموجهة والمفيدة لا يحسفوق العربية فاعطت هذه القناة دماً جديداً قوى طرق العطاء عند الاعلام السعودي.

والاعلام الخارجي برئاسة الأستاذ عزت مفتي دور بلقي في خدمة الحجاج فهو بالإضافة إلى المساعدات الكبيرة التي تقدمها لوفود العالم الاسلامي التي بلغت حوالي 40 وفداً كلها في طبافة وزارة الاعلام فإنه ينقل بواسطة الاقمار الصناعية كل الشعائر من مكة وعرفات والمزدلفة وعلى فترى العالم الاسلامي يتبع صلاة الظهر والمصر في عرفة يوم الوقوف وينظر في نفس الوقت والحين إلى حجاج بيت الله وهم يفيضون من عرفات إلى المزدلفة ثم إلى على وهم يرمون الجمرات فيطوفون طواف الافاضة.

الامـانـى والاحـلام - ١٠

تحذير من اللغة المكسرة

كتبنا في عدد سابق من هذه الصحيفة افتتاحية ننتقد فيها الحضيض الذي نزلت اليه لغة الاذاعة الوطنية وخاصة التلفزة ، ونصحنا المعنيين بالامر ان يراجعوا دروس النحو والصرف ليصالحوا ألسنتهم ولا يـسـوذوا مسامح الاحياء قبل أن يـوذوا نـسـائنا الراقدين في قبورهم .. ويظهر ان هذه النصيحة كانت صيحة في واد ، ولذلك فنحن نحذر من تقليد ما يُسمع في الاذاعة من كسر القنطرة الضادية الجميلة في النطق والاعراب ، فمذمة النشرة الجوية ما زالت تقول : (السباح) في الصباح (والدباب) في الضباب (وبعد) في بعض (وتخضع) في تخضع ، (ودعيفة) في ضعيفة (والى احيانا عاصفة) في الى عاصفة احيانا . وبعض مذيعي نشرة الاخبار في التلفزة - لا زالوا ينصبون ويرفون بحسب ذوقهم لا بحسب القواعد ، وابتدع أحدهم طريقة للتفصي من الخطأ في نظره وهي استعمال (أو) بدل (بل) التي تضرب على الخطأ ، فيكون الوجهان عنده جائزين معا.. وعلى كل فانا ننبه المستمعين والنظارة الاعزاء ولا سيما الطلبة وبعض المسؤولين الذين يضطرون الى الحديث في الاذاعة الى عدم تقليد لغة المذيعين ظنا بأنهم صواب فهي ليست كذلك وخطأها في بعض الاحيان فظيع لا يحتمل . وهذا لانا نرى هؤلاء المذيعين أنفسهم يقلدون بعض ما يسمعون من الاذاعات الشرقية كالتجربة بضم الراء وجمعها على تعارب بضم الراء ايضا والتكثفة بضم اللام والمهمة بفتح الميم الاولى والهاء . وقبل كـنا نظن انها من اجتهادهم فاذا بنا نسمع ذلك الخطأ من مذيعين شرقيين قلدهم هؤلاء فيا قوم ليس كل ما جاء من الشرق صحيحا وسالما ، فمليكم بالسؤال والتحصيل ،

شفاء العـمى طول السؤال وانما

تمام العـمى طول السكوت على الجهل

رابطة لال البيت

تأسست بطنجة على نطاق شمال المغرب رابطة لال البيت تعنى بتمتين الصلة بين الاشراف والاهتمام بأمورهم والاخذ بيد ضعفائهم وتنشئة ابنائهم تنشئة صالحة نليق بأصلهم الكريم وتضم هذه الرابطة اساتذة ومحامين وموظفين واشخاصا من مختلف الطبقات ويتكون مكتبها من 17 فردا .

بقلم الاسكاف
محمد احمد اشماعو

تحرير كتيب حول (المجتمع) وحول «الأمثال» وغيرها ، فما كان من الاستاذ وقد لمس هذا التردد الا ان شجعتني ، وظهر لي زأبا المشروعهين ، ولما برزا عزهما برأيه المركز القيم .. وكانت أنفس هدية واعظم تكريم على تلك الجهود التي بذلتها خصوصا وان المجتمع وثقافته وفنونه كلها في بلادنا من قبيل المبادرات . فشكرا .

توقفت «السريمة» عند فسحة «القصة» وهناك تقدمت الى شاب جالس درج اسأته عن مسكن الاستاذة فما ان سمع الاسم حتى استوى واقفا ، واخذ يرشدني بلهجته الطنجارية اللطيفة ، وأبت جماعة من الصبيان الا ان تصجبي حتى بساب الدار وقد لا يعرف احبا الاستاذ انه لم يستبدل بمسكنه الاصيل - على خلاف عادة الكثيرين - مسكنا عسريا افرنجيا من نوع «الفيلات» او «عشق العمارات» انما لزم هذا المسكن الذي تتجلى فيه الاصاله والتناسق والذوق المغربي والمحافظة والوقار .

وفي حجرة شبه مربعة مغلقة الجدران تزيدها صور الطبيعة المعروضة بعناية النقيت بالاستاذة لاول مرة التقا مقصودا ، فاللقاء العابر فاقته مدته العشرين سنة . وأبادر فأطمئن احبا الاستاذ بأنني وجدت الاستاذ في حالة تدعو الى الاطمئنان ، فأشارت المرض لا نكاح تلاحظ . لا في الجلوس ولا في القوام ولا في تقبل سلام الزواره الذين وجاهتهم عنده الذي لفت نظري انه يمتنع عن ان يقبلوا كفه ، اما الصوت الخفيض فلهله من

كانب هذا الركن الذي هو مصاحب للسيد الفاضل متابع لآماله ومحقق في اجواء احلامه وهذا الكاتب له ايضا احلامه وآماله بعضها عادي ، بعضها ان تتحقق ولا يسؤوه ان تتعذر وبعضها بين يدي الله وبه ان يراها حقائق مدونة ، وبؤسفه ان يراها مجرد احلام او اماني في حكم الاحلام ، وبعضها عنده هي أماني حقة صادقة لا تشوبها نومة من حلم او تخيل مطلقا .

كانت أمهية عيني غالية كأفلى ما تكون الاماني ، عزيزة على النفس كاهل ما تكون الامنيات على نفوس فهو 21 ديسمبر 1984 شذت الرحلة الى طنجة ، الى عزيز على القلب الى حاضر في الذهن ، الى قدوة صالحة من بين القدوات الصالحات .

كانت أقصد الى ان اني بوجد قطعت على نفسي لاستاذ الجليل الجليل السيد عبد الله كملون في ان أقدم عليه وأسعد بلقياسه ، فلم يعد كافيا اننا معروفين - نحب الاثنين - لبعضنا اوثق معرفة وواصلها من خلال المراسلات لمدة تزيد على العشرين سنة ، ولم تلتقط ابدا خلال هذه المدة - فلم اذ يحصل اللقاء - والتعارف والتآنس ، ومن جهتي اغترف من فيض الفضل والسماحة والصدق والمسام والادب والطرائف الفزيرة يسغو بها لساني لاستاذ سخا ، كما يعرف جميع احبائه .

ان نوعية مراسلاتي تستحق الذكر عندي ، فهي اما نهائى بالاهتمام او بحلول فصل الربيع ، والاستاذ شاعر رفيف الاحساس ، واما لطلب الرأي واخذ المشورة ، واعترف - في هذا المقام - انني كنت مترددا من

طبيعته ، او من طبيعة سمعي الذي لا يدرك الا الاصوات الجهورية ، ومع ذلك فلقد اسمعني لاستاذ الكثير ، وتفضل فسمع مني الكثير . واعترف بأن هذا الكثير يذهب عني في بعض المجالس واللقاءات ، فلا يفتح الله علي بشي ، وما هو في هذه الزبارة يفيض عن جلاني عن محبتي واعزازي .

كل ما سلحت به الفرصة قبل ، وانت من الاستاذ فوائد ومعلومات بل وحقائق تاريخية ووطنية كنت أجهلها ، رغم فضولي ، المعروف في التقاط هذه الاخبار ، واجدني احتفظ في ذاكرتي بكل ما افادني لاستاذ به لحن ، اني في هذا المجلس تأكدت من مزية تذكر عن الاستاذ هي الاستذكار والاستحضار والاستشهاد ، وهذه المواهب اذا توفرت لرجل مبر وقلم جعلته يتمتع وبفقد في آن .

والخلاصة انه كان يوما تاريخيا بالنسبة لي تسابقت معنا فيه عقارب الساعة خلال اربع ساعات ثميلة ، ولم يسعني الا ان اطلع لمناثا الصقيل متأسفا ومرددا مع ذلك الذي قال : ما احلى ساعة اللقاء ، او قدوم ، وكان وداع الى حين عامر بالموودة التي صرنا محرومين منها في هذه الايام .

ورجعت من حيث أتيت لئلا يدركني الاصل ثم الغروب ، لاخر ليلة من السنة الميلادية حيث نفتح اماكن الانس المصطنع المشجور ابوابها ، وانا لست في حاجة اليها . واخذ القطار الجميع «البوغاز» يحمل الجسد بينما القلب بقي هناك ، في دار أصيلة وهي القصة بطنجة ، مستأنسا بأحاديث وافادات وطرائف الاستاذ كملون ، صان الله صحته وسلامته .

نشاط الجماعة الإسلامية بغرناطة

ترجمة كتاب قواعد الاسلام للقاضي عياض الى الاسبانية

بلاخ المحترم

السلام عليكم ورحمة وبركاته

إياكم بادي ذي بدء تحياتي وادعو الله سبحانه وتعالى أن يمدكم بمزيد من الصحة والهداية ، وبعد

فقد مضت ثلاثة أشهر على آخر اتصال لنا بكم عبر الكتابة ، وقد طرأت أشياء جديدة خلال هذه المدة في جماعتنا والتي يسرني إخباركم بها في هذه الرسالة ؛

نشر «القواعد»

عقب ترجمة دقيقة قمنا بنشر كتاب القاضي عياض «قواعد الاسلام» في طبعة مزهوجة بالاسبانية - العربية ان هذا الكتاب وبسبب من بساطة اسلوبه ووضوحه في عرض اعمدة الاسلام الخمسة بشكل مساعدة كبيرة للمسلم الكتاب معروض للبيع في الوقت الحاضر للمسلمين فقط وبسعر 500 بيزيتة سيكون من دواعي سروري ان اهدي لكم نسخة من هذا الكتاب في حالة اهتمامكم بالحصول عليه .

المؤتمر الثالث للفقهاء المالكيين عقد في مدينة تونس للايام 16 و17 و18 من نوفمبر

المؤتمر الثالث للفقهاء المالكيين لقد حضر المؤتمر المذكور وقد من الجماعة برئاسة اميرها محمد الاندلسي بالإضافة الى مجموعة من المسلمين الانجليز الذين كانوا قد شاركوا في المؤتمرات السابقين وكذلك حشد كبير من التونسيين كان بينهم عدد من المهامين ، وكان من المؤسف عدم مشاركة الشيخ احمد عبد العزيز الممارك رئيس المحاكم الشرعية العليا في دولة الامارات العربية

المتحدة ، وكان ذلك عائدا لضعف في حالته الصحية . كان منظم المؤتمر هو الشيخ الهاذلي النيفر ، تجب الاشارة الى الجهود التي بذلها من اجل عقد المؤتمر والى المساعدة الدائمة والنزيهة التي قدمها اليها في كل وقت خلال اقامتها في تونس . بارك الله فيه وامد في عمره .

لقد كان الموضوع العام الذي دارت حوله كلمات المشاركين اهتمامهم بالاقتصاد من حيث اوجهه الشرعية المحددة .

انشاء المدرسة الاسلامية الابتدائية

بمبادرة من واحد من اعضاء الجماعة تم انشاء المدرسة الاسلامية الابتدائية للاطفال اعتبارا من سن الثالثة . ان هذه المدرسة تهدف الى ان تجمع في صفوفها اولادنا فضلا عن عدد كبير من المسلمين السوريين والاردنيين . الخ . من الذين يمشون في غرناطة حاليا . ان المهام التعليمية مؤلف من المواد التقليدية في الاسلام كتجويد وحفظ القرآن ودراسة اللغة العربية الخ . بالإضافة الى الدروس الاخرى كالعلوم والجغرافية الخ .

في المدرسة حاليا مدرسان وهي تقوم في ذات البناية التي تشغلها المدرسة العليا . مجلة البلد الاسلامي

ما زالت تصدر شهريا وقد صدر العدد الاخير وعرض للبيع في جميع انحاء مدينة غرناطة . وقد صارت تعرف شهقا فشيئا بين الناس ونأمل ان تمثل في وقت قصير نجاحا في البيع سيما وانها تمثل واسطة يمكن من خلالها التعرف على الاسلام في هذه البلاد .

هذه هي بصورة مختصرة النشاطات الاكثر اهمية من تلك التي تقوم في هذه الايام ان لنا الثقة في ان عملنا من اجل نشر دين الاسلام في الارض التي احتضنته طويلا سيؤدي في يوم ليس بالبعيد ثماره التي ننتظرها كما نشق في ان نتمكن من العيش على هذه الارض بحسب اوامر الخالق آتينا ان اية مساعدة من طرفكم مادية كانت ام معنوية ستلقى منا الشكر والامتنان كما اننا على استعداد لتلبية ما نحتاجون لها .

وفي الختام نقبلوا تحياتنا الخاصة .

كتاب «القولنج» للرازي

(صدر عن معهد المخطوطات العربية ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتاب القولنج ، تأليف أبي بكر الرازي ، مع دراسة مقابلة لرسالة ابن سهل في القولنج وهو من أهم كتب التراث الطبي العربي في مجال أمراض القولنج حققه الدكتور صبيح محمود حسامي .

ونفاول الكتاب تجربة الرازي ونشغماته وملاحظاته

يقع الكتاب في (276 صفحة) (21 - 27 سم) .

حول

تركيب مجلس الاعيان

في العهد العززي

تنقل هذه القطعة المؤرخة من كتاب ملكي وجهه الى الشعب السلطان المرحوم المولى عبد العزيز بطالب فيه شعبه بعدة مطالب وهذا الفكرة هي التي حققها الشعب في بيعة السلطان المولى عبد الحفيظ عندما سجل في نص البيعة كلمات : في طليعتها : عدم ابرام أي شيء مهم الا برضاه وموافقته . وبعد اطلاعه التام أي الشعب الذي له كلمته في الموضوع . أما النقطة اشانية التي يتبادل بها الملك مع شعبه التوافق والتوادر والمجبة والتعاون على الخير ، فهي واردة في نص المكتب التي بعثها جلالة المولى عبد العزيز الى مدن المغرب وقراء ، في ظهير شريف مؤرخ 12 شوال 1322 هـ موافق 20 دجنبر 1904 م يدعوا الامة العربية قاطبة لتبث بمثلها لحضور دررة مجلس الاعيان بفاس والنص الكامل يقول : عرض أمرهم من أكد الاور التي يهتم بها الخاصة والعامة والجمهور ، ولم يسم فيه الا المكتب لسائر رعيته السعيدة لتعين أفرادا من كبرائها وأعيانها ، ممن يشقون بهم ، ويأتمنونهم على أمور دينهم وعرضهم

وما لهم ويرتضونهم وكلاء عنهم ، ولا يرون أصلح منهم ولا أرجح ، ويوجهونهم لشريف حضرتنا بقصد اجتماعهم على المفاوضة في علاج هذا الامر العلم ، والخطب المارض المهم ، لتكون المشاورة فيه بين جميع اعيان الرعية ، ونستبري بذلك لديننا ، ونخلص من شوائب التقصير الذي يتوهم في العمل والروية ، اذ على كل حال ان المشورة في الامر العام أمر مطلوب ، لا سيما وفيها سر الاصابة ، مع سلامة الصدور واطمئنان القلوب ، وعليه فبرصول كتابنا هذا اليكم ، نأمركم أن تعنوا من خياركم من تعتقدون فيهم الامانة والديانة ، وترضونهم وكلاء عنكم في اقوالكم وأفعالكم ، وتأتمنونهم على أنفسكم ، وتوجهونهم لحضرتنا .

هذا ملخص الرسالة العزيرية للشعب المغربي في شأن اختيار الاعضاء الذين تركب منهم مجلس الاعيان كما نص على ذلك المؤرخون وضمن هذا لطلب تحققت المطالبة به من الشعب لدى البيعة الشهيرة لجلالة الملك المولى عبد الحفيظ رحم الله الجميع . سلا - الحاج احمد معنيو

علماء المسلمين ومسؤولية التوعية

او التخطيط المطلوب

الاختلاط والتبـرج وخطـرهما - ١٠

للاستاذ محمد فوزي

ان الامر موجه الى الرجل قبل المرأة لانه قيم وحامي وراعي (وكل راع مسؤول عن رعيته) وب) ونهى الاسلام عن القذف والظن وامر بالتحقيق قبل التصديق فكم من بيوت امانة مطمئنة تهدمت وتخربت وكم من الاسر والعائلات تفككت وتفرقت وتشنت وكم من الزوجات ظلمت وطردت وتمرضت لنكبات الزمن ومصائب الدهر وكم من الاطفال اصابهم الشقاء وتشردوا في الشوارع يتساولون المخدرات يفسدون في الارض ولا يصلحون .

والسبب هو تسرع بعض الأزواج وتصديق خبر السوء قبل التحقيق فيه والتثبت منه ومعرفة حقيقته ويجب ان يعلم الزوج ان الانسان بريء حتى يبدان وطاهر حتى يثبوت ولا يشتت عشه بسبب وشاية فاسق جاءه بخبر في شأن زوجته فان من قال لك قال عليك وصدق الله العظيم اذ يقول (يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الآية)

ومن ثم فالرجل محاسب على على جميع اعماله وكلماته وظنه خصوصا وان الله عز وجل نهى بقوله (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم) وقد حرم الاسلام ان يؤدي الرجل المرأة او تؤذي المرأة الرجل وشدد العذاب على الذين يوذون المؤمنين والمؤمنات فقال سبحانه وهو اصدق القائلين : والذين يوذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وأثماً مبيناً ، وقال سبحانه (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم) وجعل ثمانين جلدة لكل من يتهم امرأة بالفساد ولم يات بشهادة (والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً واولئك هم الفاسقون) كما أمر سيدنا الحسن عليه الصلاة والسلام ان لا يتجسس الرجل على امرأته ليلا او بطرق

«البقية في صفحة 7»

النقطة الثانية التي تبين العلاقة بين الرجل والمرأة هي علاقة مودة ورحمة من كمال رحمة الله بيني آدم ان جعل بينهم وبين ازواجهم مودة ورحمة ومحبة ورأفة وسكينة وألفة معاني سامية رفيعة ومحبة عالية تتحقق حين يتسم الزواج الشرعي بين الزوجين يتكون من نسل طيب وابناء حلال وتتعدد بدووجه المسؤولية وتسفر به الحياة الهادئة بعد ما كانت مضطربة في وقت العزوبة اما اللقاء المحرم وغير الشرعي الذي يتم بين الذكر والانثى فهو اقواء مؤقّت ممقوت يغضب الله ورسوله ليس له غاية الا قضاء الشهوة وفي بعض الاحيان يتسبب في الندامة والالام والقلق والحيرة والتردد وألسم الشهور ووخز الضمير اذا ذهب شرف المرأة التي تتفخر به كل فتاة او اذا ظهر حمل من زنى

وصيانة لهذه العلاقة الطاهرة من الزوجين فقد شرع الاسلام ما يلي :

(أ) أمر بالمعروف والاحسان والتجنب والاكرام والادب وحسن الخلق في العشرة بين الزوجين وان يكون الجمال والمعروف في العشرة ولن تكون المودة والرحمة في الاسرة الا بتعاطي اسبابها وموجباتها بالكلمة الطيبة والظفر الرفيعة والنفس الهادئة والصدر الرحيم والروح المطوف والقلب الرؤوف والانفاق الطيب والصنيع الجليل والحق الحسن امتثالاً لقوله تعالى (وعاشروهن بالمعروف الآية) واقوله سبحانه (هن لباس لكم وانتم لباس لهن) ولقوله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي (اكمل المؤمنين ايمانا وأحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم) وروى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع اعوج وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ، البخاري ومسلم ويلاحظ الاخوة والاخوات

وذلك على مستوى الجامعات الاسلامية المربقة ومنظمات العالم الاسلامي ويتم هذا بمقدمة ومؤتمرا ومؤتمرات بهدف توحيد الخطة في التوعية الاسلامية قصد تطبيقها ويحسن ان يعان المؤتمرون قبل المؤتمر بشهور ارواد الفكر الاسلامي والباحثين الاسلاميين بتقديم بحوثهم عن التخطيط المطلوب وبعث به المؤتمر واعتقد ان المفكرين الاسلاميين لا يخلون على المؤتمر بشعرات قرائعهم ونير أفكارهم حول هذا المخطط هذه طريقة اعتقد انها ايجابية خصوصا اذا تبناها من تتوفر فيه الشروط المطلوبة كرابطة علماء المغرب، بالمغرب الأقصى أو مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة أو رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وبالاولى مؤتمر العالم الاسلامي وغير هذه المؤسسات من الجمعيات المختصة والشخصيات المهمة في البلاد الاسلامية

واني اعتمد جازما أن الفكرة ايجابية وأن المخلصين من أبناء الامة الاسلامية في الدوائر المشار اليها اعلاه لا تبخل بمجهودها في هذا السبيل .

فمسي الله ان يوفق امراء وعلماء المسلمين الى ما يحبه ويرضاه، فبهما وعليهما يتوقف نجاح هاته المهمة .

بقلم الاستاذ محمد الفزازي

وهذا التخطيط ينبغي أن يخضع لمدة عوامل لا بد من اخذها بعين الاعتبار ولا بد في هذا التخطيط من دراسة الفترة الاولى من صدر الاسلام قبل الهجرة وبعدها دراسة معمقة واستخلاص النتائج الايجابية منها ، والعمل على ممارستها بكيفية ملائمة ومعاصرة حتى يدرك شبابنا ألفتى مدى ما كان عليه السلف الصالح من جد واجتهاد وصبر ومصابرة ، وعمل متواصل في جميع الميادين وكل ذلك في سبيل الله ومن أجل اعلاء كلمة الله نعم ان التخطيط المطلوب ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار جميع نواحي الحياة وبما أن نواحي الحياة كثيرة وجوانبها متعددة فعلى التخطيط ان يوظفها من أجل التوعية الاسلامية بطرق تكون في منتهى الدقة والموضوعية . فاذا كان المفكرون

والمحددون بوظفون العلم والفن لخدمة الاتحاد أفلا يحق لعلماء المسلمين ان يوظفوا سائر نواحي الحياة من أجل التوعية الاسلامية وفي مقدمتها تعميق الايمان بالله .

ان التوعية الاسلامية واجب اكيد في ذمة العلماء فهم بما وهبهم الله من علم وبما خصهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراثة الانبياء يتعين عليهم ان يضطلعوا بهذا العبء الثقيل الذي هو امانة في عنقهم لا يعفيهم منها الا اذاؤوا ولعل هاته الامانة هي الواردة في قول الله تعالى : وانا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان، أي الانسان العالم ولكن كيف ذلك؟ وورآها ما ورآها من استمدادات وقابليات وامكانيات وتضحيات ، وتضحيات وتطلعات ودراسات وتخطيطات : فالقيام بأي نوع من انواع التوعية الاسلامية يتوقف بالدرجة الاولى على الامام بما عليه المجتمع من ظروف العلم والجهل ، والتقدم والتخلف وما يتخبط فيه هذا المجتمع من مشاكل اجتماعية واقتصادية وثقافية مع المعرفة باحواله النفسية : فاللبنة الاولى اذن في أداء الامانة العلمية هي العلم بما يحيط بالمجتمع من عوامل عملا بالقاعدة الفقهية الاصلية : (لا يحل لامرئ مسلم ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه) بعد هذا يأتي دور التخطيط لقيام بالتوعية

بالتخطيط لقيام بالتوعية

في دار الصحافة.. ومدينة «سكوبيا» أو سوق البيعة في الرحلة الأسبانية

بقلم الأستاذ مصطفى عبد السلام المهمله

— 2 —

تبين ان أصلها (سوق البيعة) (سكو - بية) تحول القاف الى كاف - سوق البيعة - وتغير الاسم لصعوبة نطقه من طرف القشتاليين، وتغييره بعد طرد المورسكيين كما حدث في اسم - غرناطة - كراتا - وقرطبة الى كردوبا - وهنا قلت في نفسي اقد كانت البيعة في اسبانيا عندما كان العرب هناك وعرفها الاسبان عنهم، ولم ينكرها سوى فرانكو عندما قال من مثله عن الصحراء انها ارض خالية ولم تكن من أرض المغرب والبيعة المتواصلة عبر التاريخ.

حكاية او عاملة هذه المدينة امرأة في ريعان الشباب يبدو من ملامحها الذكاء والجدية، وكان استقبالها لنا في منتهى اللطافة واضمة رهن اشارتنا كل التسهيلات اذا اعترضتنا صعوبات، وفاتحة صدرها لكل سؤال، سألتها بعض الاخوان عن الجمع بين المهمتين الاسرة ومهمة السؤولية، قالت بكل بساطة أنها لا ترى أية صعوبة وأنها تقوم بعملها في يسر وسكان المدينة قبلوها كعاملة لهذه المدينة بكل سرور، واكد قولها عميد الشرطة الرئيسي، ثم ودعنا بعدما احبرت ان القاعة قد استوفت جميع الحاضرين لتكريم أستاذين بلغا سن التقاعد وهدا احياء ذكرى يوم الدستور وكافت كاتبها الخاصة ومسؤول بمرافقتنا الى مأدبة الغداء التي اقيمت بأطيل برادور ولا يفوتني ان اشير الى هدية الجريدة المحبلة (ال أدلنطدو) التي كانت عبارة عن قدام نار والعدد الاول من الجريدة يطبع منها ثلاثة آلاف نسخة لكن الاعلانات هي الدافع الرئيسي لها توزع في جميع أنحاء اسبانيا وعدد سكان هذه المدينة قد أقبله بعدد سكان مدينة المرائش او اصيلة.

اقتصاديات - سوق البيعة - تقوم على السياحة المادية واثارات ترحلق على التلج، ولاحمة متواضعة تربية الماشية صناعة الخزف وعلى الطيبة في اضواء شروقها وغروبها وكذا على السياحة الثقافية، وفلك بيضاء كليات جامعية، وصينم بناء جامعة صيفية.

في الطريق نحو مدينة سيكوبيا أو سوق البيعة، مقبرة الدكاتورون وعلى رأسهم فرانكو يترأى لك لمن بعيد صليب في عنان السماء، يشير الانتباه، ومن هناك يرقد الخراب السمو ومن كافوا معه، وتصورت الصورة التي شوه بها المغاربة حتى في حربه، ينسي الحرب الالهية الاسبانية، حتى ان الكثير من الاسبان ينظرون ويتذكرون المغاربة حتى اليوم بمقدرة الماضي، مع انهم كانوا لا حول ولا قوة لهم.. وصلنا مدينة سكوبيا بعد عن مجرط، مدريد، ٨٠ كلم واستقبلنا من طرف مسؤول بالعمالة فباية عن عاملة هذه المدينة - كريستينا مارتين بوسنامتي - رئيس - بعد الترحيب أخبرنا بعد زيارة «مشارت المدينة، نلتقي في بناية العمالة، كانت اول أثر زرقاء كثيفة ترجيع الى العهد القوطي ثم اعيد بناؤه في عهد ايزابيل الاولى، وهندستها مسيحية وعربية، وقامت فناء من العمالة بشرح خباياها العرفية والاعتقادية والتتويجات التي تمت فيها، او حفلات البيعة والتتويج التي اقيمت بها، ثم انتقلنا الى الكسر - القصر الذي يحتوي على عدد من القطع الاثرية للأسلحة واللوحات، وجهه اذ فقد... وحوله الحصون الصغيرة التي كان يسكنها النبلاء القشتاليون، وعرجنا في نهاية المطاف او الزيارة على اثر يتشكل من أقواس فوق اقواس عددها ١١٨ من ٧٢٨ متر، وارتفاعها ٢٩ متر، يمر منها الماء القادم من نهر المنطقة الى القصر، وهي ترجع الى العصر الروماني وعلى جنباتها اليمنى، وفي الطريق الى القصر، مكان الاحياء العربية الذين مكثوا هناك مئتي سنة، ثم اخرجوا منها، وتوجت الماكة ازابيل الكاثوليكية ١٤٧٤م، وما جاء بعدها من الملوك.

استفسرت المرشدة عن اسم (سكوبيا) فقالت انها سكوبيا (سكوريكا) هكذا، ولم يهدأ لي بل ان يكون اسم مدينة دين معنى، ولكن بعد خلع الاسم

البيعة - الله

في يوم الاثنين ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٥ الموافق ٤ يراير ١٩٨٥ التحقت بالريسق الاعلى الشريفة الجليلة والدة العلامة سيدي محمد العبدلوي الخطيب الواعظ الوطني القيور - وكان موتها وقم أليم في النفوس لما كانت تمتاز به رحمة الله من ديمقراطية وحرية حسنة لاولادها واحفادها الذين تجاوزوا المائة والعشرين، لانها رحمة الله بلغت نحو من تسعين سنة حضر الجنازة جمهور غفير من الاسهار والمحبين. وباسم رابطة علماء المغرب، وباسم أمينها العام،

حضر الاستاذ العميد الحاج احمد ابن شقرون - وبعد ما ووربت القرب في «القبائيه» رفعت أذف الصراعة الى الله تعالى ليتقبلها باقبول الحسن، وعزائنا لولدها البار سيدي محمد واخوته واخوانه وجميع أفراد العائلة العبدلوية المحبدة (واتا لله ونا اليراجعون). فاس - مراسلكنم

الاختلاط والتبرج وخطرههما (تتمة)

حتى انفجر غضب الله علينا فاصبنا بالغلالة والاقطع وقلة الامطار والحروب فيما بيننا. فلو رجعت المرأة الى حجابها، ورجع الرجل الى محرابه لاسبق علينا قومه ظاهرة وباطنة ولو ان أهل القرى آمنوا وتقاوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون. ومن العجب ان لا يخجل المسيء من اساءته، ثم يخجل ويشتد من وصفها فالانسان يعيش في الفساد والتبرج والاختلاط ولا يستحي. ولكن لما تقدم اه الصبحة يخجل ويغضب. فكيف لا تتألم من قبيح ثابته وثراء. وتتألم اذا كسنته وقرئته، فكيف تستنكر كلمات عابرة ولا تستنكر عورات عارية. وواعجبا أستحي ان اقول للسادق (ابها اللص) وهو لا يستحي ان يسرق ويغضب من وصفه بالموصية فمن منا أولى بالحجل والحجاب؟ (انها لا تسمى الابصار ولكن تمر القلوب التي في الصدور).

تخضع بالقول وطمع اندي في قلبه مرض وقلن قولاً مقروفاً وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. لقد ألتني أشد الالم ما بلغت اليه المرأة المسلمة من المهانة والفسالة بنفسها الى الحد الذي تمرض به جسمها وافوتها هذا العرض الخجل في الشوارع والمجاسم العامة والشواطئ. ورأيت ان المجتمع المسلم بذوره واثاته أغض عييه عن ذلك الفساد ورضي به واستمتع به غير مبال لما يعجز ويهوى به في هوة الضلال والكفر بالله وكتابه، وان من وراء ذلك طامة كبرى ولا بد انها ستجني بهذا المجتمع لن ينجو منها الا الذين ينهون عن سوء وينصحون اولئك الهاوين الغافلين لعلمهم بيقون ويرجعون ويطبقون أوامر ربهم قبل ان يطبقوا أوامر شيطانهم.

لقد تبرجت المرأة، وتبدل الرجل وتجرد الاثنان من الحياء والنعفاف في هذا العصر المشثوم

عليها الباب لانه ظن بها سوء. روى مسلم في صحيحه ان رسول الله ص نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم. وقد أخبرنا عليه السلام بان الله يحبط عمل كل من قذف امرأة او يتهمها بالكذب. قال صلى الله عليه وسلم ان قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة رواء الطبراني والحاكم ج - وأمر الاسلام بالحجاب والحشمة والقرار في البيت والبعد عن مواطن التهمة والشبهة ونهى عن التبرج والاختلاط وفلا

بهدائم السماء

(تابع صفحة 8)

والمغرب) سورة المعارج 89 فالشمس تشرق كل يوم من مشرق وتغرب في مغرب واما قوله تعالى (رب المشرقين ورب المغربين) الرحمن 17 فيعني مشرق الصنف والشتا ومغربهما اذ الشمس حين تشرق في السرطان يكون الصيف في نصف الكرة الشمالي وحين تشرق في الجدي يكون الصيف في الجنوب والشتا في الشمال وأما قوله تعالى (رب المشرق والمغرب) فظاهر اذا غمرت الشمس بأشعتها نصف الكرة الارضية المقابل لها كان النهار ويكون النصف الاخر مظلماً ويكون الليل.

كل دين عند الله.. (تتمة)

ولا عروضا ويسحبون من بنوك هذه الدول ما يملكونه من كنوز ويقوون للمدو لا ينبغي الا الصلاة في المسجد الأقصى لولى القبلتين وان يشعروا بالعزة والقوة والحربة وأن ترسي فيهم أرواح الارار من الغضب للحق والاباء للظلم والكرهية الاستعمار فاذا استنصروا نصروا واذا استنفروا نفروا واذا أناهم عدو مغير على ارضهم طاروا اليه ذرفات ووحدا وكمن

تباوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه علي أصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم. وهكذا يجب على المسلمين اليوم ان يجيوا أخفاد عتبة بن ربيعة من الدول التي تسمى نفسها كبرى ويقولون انها لا ينبغي قروضا

انطباعات عن حج عام 1404

(تابع صفحة 8)

المادية لتحقيق غايتهم في وقت كان في استطاعة وفدنا ان يكسب كل ما يشتر فقط الى الرغبة في الوصول اليه. انها اشارة ارجو الله ان نطبقها في سنة قادمة ونقوم بعمل يرفعنا من مكان الضيافة فقط ويضعنا في صف العاملين.

للاستفادة من الضيافة بهذا الاسم اذ العبرة بالمضمون لا بالمفهوم وتلك هي الصور التي حرص على اظهارها عدد من الوفود وهم اقل من ان يكونوا كذلك ولم تكن لهم الامكانات

نصروا واذا استنفروا نفروا واذا أناهم عدو مغير على ارضهم طاروا اليه ذرفات ووحدا وكمن من شعوب تنهت لغتهم بها وثارت بهم ثورة مدمرة لم تهدأ حتى أتت نتائجها كاملة فاذا هم يسمعون صوت الحق من السماء واورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديراً.

في المحيط الاسلامي

حامية عسكرية حكومية تنضم الى المجاهدين الافغان

انضمت حامية عسكرية حكومية هامة غربى افغانستان الى جانب المجاهدين في الشهر الماضي وكانت تضم ستمين من جنود كارمل والوطنيين اللذين الرابطين في «شندوند» ذات الموقع الاستراتيجي الهام. وقد حمل الجنود والمدنيون الذين انضموا الى المجاهدين كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة وغيرها من السلع. ويشترك هؤلاء الان الى جانب المجاهدين في القتال ضد جنود كارمل والموفيت في شبه مقاطعة «صغير».

ومن جهة أخرى جرت معارك في سهل شومالي الواقع بين وادي بانفير وبين كابول حيث قتل المجاهدون عددا كبيرا من الموفيات خلال العملية التي قاموا بها في الخامس والعشرين من يناير الماضي ضد المواقع العسكرية في جلهار وكوهستان.

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

هاجم رجال المقاومة العربية المشتركة في بداية الشهر الجاري موقعا للفرقة في جل البحر بمنطقة صور حيث أصيب للوقع اصابات ماهرة وأصيب من فيه بين قتيل وجريح.

كما هاجموا موقعا للفرقة الصهانية على جسر فيلق قرب صيدا، وفجروا عبوة ناسفة في دورية صهيونية على طريق البرج الشمالي بمنطقة صور.

وتصف ابطال القوات المشتركة مقر الحكم العسكري الصهيوني لمنطقة حزين.

وهاجموا بصواريخ الكاتيوشا موقعا للفرقة عند مدخل خربة روحا في البقاع.

اسبوع لمنع تداول الخمر والمسكرات في الهند

اقامت الجماعة الاسلامية الهندية بولاية كيرالا اسبوع توعية لمنع تداول الخمر والمسكرات ومنع انتشارها في الولاية خاصة في اوساط الشباب وطلبة الكليات والمعاهد العلمية.

وقد قامت الجماعة الاسلامية بمظاهرات ضد شرب الخمر في سائر انحاء الولاية وكان النظارون يحملون الواح كتب عليها معاني آيات من كتاب الله والاحاديث النبوية وعلى بعضها اقوال شخصيات البارزة الهندية.

خمسة اشخاص يشهرون اسلامهم في جدة

اهل خمسة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الفرعية الكبرى بجدة.

وقد حث فضيلته هؤلاء الاشخاص وهم امرأة سريلاكية وبلجيكي وفلبينيائي وتايلندي على التمسك بالكتاب والمحنة وللإقامة على السلوات واجتناب الحرمات

مسلمو الفلبين ينبذون اسم مورو

منظمة المسلمين لتحرير جزر - مين سوفالا - الاسلامية (ميداناو - سولو - فالوان)

الدين حفاء وقيمو الصلاة وبوتوا الزكاة وذلك دين القيمة
٥ - أن كلمة مورو لها معان لا يشتر بها الاسلام الاخلاقا، حيث ذكر المؤرخ الأمريكي بتر جوردون جوينج في مقدمة كتابه المسلمون في الفلبين أن كلمة مورو كما هو مشهور لدى الفلبين من الناس تدل على شعوب يعتبرون جهلاء وأقبياء وخونة ومخادعين وقساء القلوب وهمجيين ومتوحشين وشرسعين وتجار الارقاء، ولعناين وقراحة البحار واصوصها وغير ذلك من المعاني التي يكرهها الاسلام الحنيف.

ومن ناحية أخرى فإن واحدا من المخلصين لدينهم الاسلام ومن المفكرين المسلمين بحث هذه الكلمة في اسبانيا فوجد أن لها أكثر من سبعين معنى كدل يشير الى الشر ولم يجد من معانيها معنى يدل على الخير.

بالاضافة الى ما ذكرناه من أهم الأسباب التي دفعتنا الى التخلي عن التسمية باسم مورو فإن موافقة مسلمي مينداناو، وسولو، وتاوي، وفالوان على التسمية باسم مورو تعني قبولنا للوطنية الضيقة التي لا يقرها الاسلام والتي بها استطاع أعداء الاسلام من اليهود والصليبيين والشيوعيين والاستعمار وغيرهم أن تفرق وحدة المسلمين وتجزأ الدولة الاسلامية والقاء الخلافة الاسلامية ليصبح الوطن الاسلامي الكبير دويلات لا وزن لها وتصبح الشعوب الاسلامية رغم كبرها غناء كغناء السيل.

وأخيرا نؤكد مرة أخرى لامتنا الاسلامية عزما على مواصلة الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمته في الفلبين مؤمنين ايمانا جازما بان الله جل جلاله ان يتخلى عنا مادمتا متمسكين وملتزمين بتعاليم الاسلام الحنيف كنهج حياة وهدفنا الوحيد في جهادنا هو اعلاء كلمة الله هو كان حقا علينا نصر المؤمنين.

والله سبحانه وتعالى يوفقنا جميعا لما فيه خير الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومقاربها.

اذا مات ودخل قبره جاءه ملكان فوجها اليه أسئلة فمن بين الاسئلة من اخوانك؟ فاذا أجاب الانسان المسلمون اخواني نجح في الامتحان. واذا قال غير ذلك رسب في الاختبار.

٣ - أننا اذا تمسكنا باسم مورو خرجنا من عموم أمة خطباء أيام الجمعة في جميع مساجد الدنيا وفي المساجد الكبرى الثلاثة: المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى المبارك. فاذا قال الخطيب أو المصل: اللهم أعز الاسلام والمسلمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات لم يشمنا هذا الدعاء حيث تركنا هذا الاسم الجليل وراء ظهورنا وتبيننا اسم مورو الدخيل على الاسلام. ولا شك أن هذا من أسباب عدم انتصارنا على أعدائنا في جنوب الفلبين لاننا بعدنا عن الاسلام مراحلا.

٤ - أن جزر (مين، سوفالا) الاسلامية بجنوب الفلبين أطلقت عليها في التاريخ أرض لم تفتح ذلك لان اجدادنا وأجدادنا الذين قاوموا الاستعمارين القديمين الاسباني والامريكي طيلة أربعة قرون متتالية لم يترخوا إطلاقا بالتسمية باسم مورو، وإنما اكتفوا بالتسمية باسم المسلمين واعتزوا بهذا الاسم الجليل، فنصرهم الله لانهم نصروا دين الله. وكلمة مسلمين تدل على أمة تنقاد لله انقيادا كاملا فتعمل في هذه الدنيا لوجه الله عز وجل فقط، فهي تشهد وتصل وتزكي وتصحح، وتصوم لله سبحانه وتعالى، وتعمل الخير، وتجاهد لاعلاء كلمة الله فقط وتتخذ الاسلام منهجا لها في كافة شئون الحياة ولا ترضى بحكم غير حكم الله.

قال تعالى (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) وقال سبحانه (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وقال أيضا (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره رقبوب اليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على امام المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الفير جاهدوا في الله حق جهاده ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين أما بعد: وبناء على ما ذكرناه ضمت في البيان الاول أننا نقوم بتصحيح نيات الجهاد في الفلبين بحيث يكون جهادنا خالصا في سبيل الله واعلاء كلمته، قامت المنظمة بإلغاء التسمية باسم (مورو) الذي أطلقه الاستعمار الاسباني القديم على المسلمين جميعا، كما ذكره مؤلف كتاب (المدخل الى تاريخ الاسلام بالشرق الأقصى)، وعلى المسلمين في الفلبين بصفة خاصة ذلك لاننا ايمانا صادقا بأن جميع المجاهدين المسلمين في كل مكان لا يصرفهم الله على أعدائهم الا اذا أصبحوا مسلمين حقا، وكانت نياتهم في الجهاد هي لاعلاء كلمة الله فقط. وسنذكر فيما يأتي أهم الأسباب التي شجعتنا على ابطال التسمية باسم (مورو) الدخيل على الاسلام:

١ - أن الله سبحانه وتعالى صاف: (المسلمين) في القرآن الكريم وفي الكتب السابقة أيضا، حيث قال تعالى (وجاهدوا في الله حق جهاده هو جنبا ثم ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس..) الحج ٧٨ ولا شك ان أفضل ما تسمى به ما سماه الله اياه.

٢ - نهانا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن اعمالي التسمى بالسلب، وعدم تطبيق معنى هذا الاسم طوال وجودنا في هذه الدنيا حيث يقول جل جلاله (ولا تموتن الا وانتم مسلمون). اضافة الى هذا فإن الانسان